

51 من 06 / شرح كتاب قرة عيون الموددين / صالح الفوزان /

العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون الموددين في تحقيق بدعوة الانبياء والمرسلين. تعليلات على كتاب التوحيد للعلامة عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه - 00:00:00
الدرس الخامس عشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى قوله عن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:20
دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مرجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئاً - 00:00:40

فقالوا لاحدهما قرب قال ليس عندي شيء اقرب قالوا له قرب ولو ذبابا فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار وقالوا لآخر قرب فطالما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل. فظربوا عنقه فدخل الجنة. رواه احمد - 00:00:54
قوله عن طالب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله لا زلتنا في قال الذبح لغير الله قد سبق اول الكلام في هذا الباب والآن نواصل - 00:01:15

بقية اورد الشيخ رحمه الله هذا الحديث الذي فيه ان من قرب يعني دابها لغير الله شيئا دخل النار ولو كان هذا الشيء حقيرا لان العبرة ليست بما يذبح العبرة بنفس التقرب الى غير الله عز وجل - 00:01:43
 فمن تقرب الى غير الله شيء ولو كان يسيرا ولو كان فقيرا انه يكون قد اشرك بالله عز وجل ولا يستهانون في هذا الامر فانه ليس المراد او المقصود بالنظر الى - 00:02:16

نوع لا يقرب وانما النظر الى رأس الفعل والقصد ولو كان الشيء الذي يقرب قليلا فانه يجب دخول النار فالشيء اليسير اذا كان فيه معصية لله يتقارب الى غيره فانه ذكر شديد - 00:02:39

لا فرق بينهما لا قوله عن شهاب البجلي الاحمسي ابو داود رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا بسنة او لانه لم يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم اجتماع - 00:03:03
كثيرا وانما رأه وامن به ولم يجلس اليه لان الصحابة تجلس لان الصحابة تحصل بالرؤبة برؤبة النبي صلى الله عليه وسلم مع الايمان به. نعم. قال الحافظ اذا ثبت انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم فهو صحابي. اذا ثبت انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا - 00:03:24

في حالة لقائه فانه يكون صحابيا لان تعريف الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك الا هو الصحابة لا قال الحافظ اذا ثبت انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم فهو صحابي. واذا ثبت انه لم يسمع منه شيئا. فروايته عنه - 00:03:53
مرسل صحابي وهو مقبول على الراجح مرسل الصحابي مقبول انا الراجح عند المحدثين لان الصحابي لا ينزل الا عن صحابي مثله الصحابة كلهم عدول صحابة كلهم عدول. والجهالة انما كبر في غير الصحابة. جهالة - 00:04:23
الراوي عندما تضر في غير الصحابة اما اذا كان الراوي من الصحابة وهو مجاهول لم يعرف باسمه هذا لا يضر. نعم وكانت وفاته على ما جزم به ابن حبان سنة ثلاث وثمانين - 00:04:46

قال ابن القيم رحمة الله تعالى قال الامام احمد رحمة الله تعالى حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن سليمان ابن ميسرة عن طارق بن شهاب يرفعه قال دخل الجنة رجل في ذباب الحديث - 00:05:05

قوله في ذباب اي من اجله. بسبب يعني في ذباب بسبب نعم قوله قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ يعني هذا محل عجب يعني ان دخل النار قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ كانوا والله اعلم فقالوا هذا العمل - 00:05:23

وهو تقرير الذباب للصنم تبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان من فعل هذا وما هو اعظم منه وجبت له النار لأن العبرة بالاقرب الى غير الله. اليست العبرة بما يقرب - 00:05:50

بعد قوله مرجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئاً فقالوا لي ادھما قرب فقال ليس عندي شيء اقرب قالوا له قرب ولو ذباباً فقرب ذباباً فخلوا سبيله فدخل النار - 00:06:10

الله قد غير الله بقلبه وانقاد بعمله فوجبت له النار ففيه لانه لم يعتزم بان هذا شيء لا يجوز بل قال ليس عنده شيء اعتذر بالعدل لعب فيه معنى حديث مسلم الذي تقدم في باب الخوف من الشرك عن جابر مرفوعاً. من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة - 00:06:31

ومن لقيه يشرك به شيئاً دخل النار. يشرك به شيئاً فشيئاً نكرة في سياق الشرط. فطعم كل شيء قليلاً كان أو كريماً وهذا في القرآن قال للقرآن واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً - 00:06:58

يعني اي شيء نعم فإذا كان هذا لمن قرب للصنم ذباباً. فكيف بمن يستسمن الأبل والبقر والغنم؟ ليتقرب بنحرها وذبحها لمن كان يعبده من دون الله اذا كان هذا في من ذبح الذباب للصنم - 00:07:20

وكيف بالذي يختار الأبل السمينة والأبقار والاغنام السمينة ويدبحها في القبور وللاصنام تقرباً إليها هذا أشد والعياذ بالله كما يحصل عند القبور لأن لا للتقارب بنحرها وذبحها لمن كان يعبده من دون الله من ميت أو غائب أو طاغوت أو مشهد أو ميت - 00:07:40

يعني صاحب قبر او غالب من الجن الغيب من الجن يذبح للجن من اجل قول الشياطين من اجل ان يحصل له مقصوده فهذا يكون مشركاً بالله عز وجل مستحقاً لدخول النار - 00:08:14

يلا او طاغوت او مشهد او طاغوت من الطواغيت الطاغوت اقول من الطغيان وهو مجاوزة الحد والمراد هو من الطواغيت من دعا الى عبادة نفسه والذبح له والنذل له مثل ما يفعله الطواغيت - 00:08:36

الذين ينسون بان يذبح لهم ويقترب اليهم وان يستغاث بهم نعم او مشهد وكل من من عبد من دون الله وهو راض وهو راض بالعبادة له فإنه طاغوت اما الذي يعبد من دون الله وهو لم يرضي بذلك وبينه عنه مثل - 00:09:00

الأنبياء هو الاولياء والصالحين الذين ينكرن الشيء. لكن لما ماتوا عبدوهم من دون الله هؤلاء لا يسمون طواغيت بأنفسهم مثل عيسى عليه السلام ومنهم الاولياء الصالحين لكن الشيطان هو الذي امرهم بذلك فهم يعبدون الطاغوت عن الشيطان. هو الذي دعاهم - 00:09:23

الى عبادة غير الله عز وجل نعم او طاغوت او مشهد او يشهد وهو القبر المشهد هو القبر المبني عليه في المشهد الحسين ومشهد مشهد الحسين في كربلاء ومشهد البدوي في طنطا في مصر مشاهد مبنية على القبور - 00:09:49

نعم او شجر او حجر او غير ذلك او يذبح لشجرة يتبرك عندها في الذبح اللات والعزي امناء نعم او شجر او حجر او غير ذلك. وكان هؤلاء المشركون في اواخر هذه الامة يعدون ذلك افضل من الاضحية في وقتها - 00:10:13

الذى شرعت فيه هؤلاء يتقربون الى القبور والى الاضرحة ويعتبرون ذلك افضل من الذبح لله افضل من ذبح الاضحية التي هي نسك وافضل من ذبح العقيقة للمولود يعتبرون الدرس القبر افضل من الذبح المشروع - 00:10:36

الذى يتقرب به الى الله عز وجل يلا وربما اكتفى بعضهم بذلك عن ان يضحى بشدة رغبته وتعظيمه ورجائه لمن كان يعبده من دون الله ربما بعضهم لا يضحى ويكتفى بالذبح للقبر - 00:11:00

يقول هذه يلا وقد عممت البلوى وقد عممت البلوى بهذا وما هو اعظم منه قوله يعني في اخر في اخر الامة بعد القرون المفضلة كثر هذا

في الناس تطوى عالم الناس في ذبح القبور - [00:11:19](#)

اعتبوروه هو الدين وان الذي لا يذبح للقبور يعتبرون هذا جافي ومتنقص للاولياء والصالحين ويعتبرون خارج عن الدين يسمونهم بالخارج يسمونه الموحدين بالخارج لماذا؟ لأنهم خرروا عن دين المشركين نعم - [00:11:39](#)

قوله وقالوا للآخر قرب قال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل. والفرق بين الجوابين هذا قال ما كنت لاقرب ما قال ما عندي شيء فما قلته حتى لو عنده شيء لو عنده ابل او بقر او غنم ما كنت من باب الاستحالة - [00:12:04](#)

لاقرب لاحد شيئا ولو كان حقيرا دون الله عز وجل هذا هو الموحد نعم الذي جهر في عقيدته واعلن براءته من الشرك والمشركين قال واجب المؤمن يجب المتأمن ان يتمسك بعقيدته - [00:12:25](#)

وان يعلن بها فهو يجهر بها لانها حق يلا قال ما كنت لاقرب لاحدي شيئا دون الله عز وجل فظربوا عنقه الى الله يعني غير الله. نعم الذبح لا يكون الا لله عز وجل - [00:12:47](#)

جذب القرابين لا يكون الا لله عز وجل لا فظربوا عنقه فدخل الجنة قتلواه فدخل الجنة لانه رکع للتوحید دل على ان من مات على التوحید دخل الجنة كما قال صلی الله عليه وسلم من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة - [00:13:04](#)

لا فيه معرفة قدر الشرك في قلوب اهل الایمان ونفرتهم عنه امتنع من الذبح لانه شرك ولو كان المذبوح شيئا كان لكنه عظم الشرك تجنن ولم يتهاون لم يتهاون به - [00:13:27](#)

ولم يقل هذا شيء حquier او حين يسير. تهاون به لا بل عظم شأن الشرك. واجتنبه وهذا واجب المؤمن انه ما يتسامل في امور الشرك ابدا لا ونخرتهم عنه وصلابتهم في الاخلاص - [00:13:50](#)

يلا كما في حديث انس الذي في البخاري وغيره الذي ان شاء الله تعالى ثلات من كن فيه وجد حلاوة الایمان وفيه وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقضه الله منه كما يكره ان يقذف في النار - [00:14:09](#)

فهذا كره هذا الشرك فكره ان يعود فيه وصبر على القتل صبر على القدر فكان من اهل الجنة نعم وفيه تفاوت الناس في الایمان. نعم. تفاوت الناس في الایمان. هذا حمله ايمانه. ويقينه - [00:14:28](#)

على الامتناع من الشرك وعلى الصبر على القتل وهذا حمله ضعف الایمان على انه ارتدى عن دين الاسلام وذبح لغير الله لا بتفاوت الناس في الایمان لان هذا الرجل الذي قرب الذباب لم يكن له عمل يستحق به دخول النار قبل ما فعله مع - [00:14:50](#)

هذا الصنم لانه كان مسلما لانه لو كان كافرا دخل النار بالكفر لم يدخله بالذباب دل على انه كان مسلما وانه لما ذبح بغير الله وارتدى عن دين الاسلام صار مشركا - [00:15:13](#)

لا كما هو ظاهر الحديث والله تعالى اعلم. نعم قال المؤلف رحمة الله فيه مسائل في هذه النصوص التي ساقها الایتين وفي الحديث مسائل يعني استنباط عجيب نعم الاولى تفسير ان صلاته ونسكي - [00:15:32](#)

التفسير الاية ان صلاته ونسكي وان المراد بالنسك الذبح المراد بالنسك الذبح وانه عبادة مثل الصلاة وكما لا تجوز الصلاة في غير الله كذلك لا يجوز الذبح لغير الله لا - [00:15:57](#)

الثانية تفسير فصل لربك وانحر. كذلك ان المراد بالنحر نحر النسك وانه قليل الصلاة فلا يجوز للجرح لغير الله لا يجوز النحر لغير الله كما لا يجوز فما لا تجوز الصلاة بغير الله - [00:16:17](#)

لا الثالثة البداءة بلعنة من ذبح لغير الله. يجري على ان الشرك هو اعظم الذنوب. لان النبي صلی الله عليه وسلم بدأ به فلعن من ذبح لغير الله ادل على ان الشرك اعظم الذنوب والعياذ بالله - [00:16:38](#)

لا الرابعة لعنوا من لعن والديه ومنه ان تلعن والدي الرجل فيلعن والديك نعم فيه تحريم لعن الوالدين وان من فعله فانه يلعن لعنه رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:16:58](#)

سواء كان لعنهما مباشرة او تشبيها لان اللعنة والدي رجل اخر فلعن الرجل والديه من باب الرد فيكون هو الذي تسبب في لعن والديه الرجل لا يأبى المؤمن لا يلعن والديه - [00:17:17](#)

ولا يتسبب في لعنها لأن هذا من اعظم العقوق والعقوق كبيرة من كبائر الذنوب ومن الشرع الموبقات نعم الخامسة يعنوا من اوى محدثا وهو الرجل يحدث شيئا يجب فيه حق الله فيليتجأ الى من يجibre من ذلك - [00:17:40](#)

بل اوى محدثا بكسر الدال. المراد به المجرم الذي يستحق اقامة الحج عليه فيليجاً الى من يمنع اقامة الحد عليه جاءه او بسلطانه الذي يمنع من اقامة الحد على المجرم هذا ملعون - [00:18:07](#)

مستحق للعنة ودل على انها لا تجوز الشفاعة في الحدود ولا التدخل فيها لاسقاطها بل لابد من تنفيذها اذا تقررت نعم الثالثة لعن من غير منار الارض وهي المراسيم التي تفرق بين حرك وحق جارك فتغيرها - [00:18:28](#)

تقديم او تأخير لا المراسيم التي توضع على حدود الاملاك سواء كانت من الحجارة او من الاسمنت او غير ذلك فلا يجوز لاحدان يغيرها بتقديم او تأخير. لأن هذا ظلم للناس - [00:18:54](#)

واخذ لاموالهم فهو اخذ في ارض الاخر او انه او انه نقص في حقه بعض اصحاب الاراضي فيرقص من حق واحد ويزيد في حق الاخر هذا ظلم عظيم والعياذ بالله - [00:19:15](#)

لا السابعة سواء كان المغيب للمراسيم صاحب الارض او كان اخر يريد ان يفزع لهذا الرجل او ان آآينفعه بزعمه كله ملعون لا صاحب في ارض ولا من اراد ان ينفعه وان يزيد من ارض غيره - [00:19:38](#)

نعم السابعة الفرق بين لعن معين ولعن اهل المعاشي على سبيل العموم يعني اصحاب المعاشي على سبيل العموم هذا مجمع عليه بين العلماء ان تقول لعنة الله على الظالمين لعنة الله على - [00:20:04](#)

الكافرين لعنة الله على من شرب الخمر لعن الله السارق لعن الله شارب الخمر اصحاب الكبائر فيجوز لعنهم على سبيل العموم هذا على سبيل هذا هذا بالاجماع اما لعن الشخص المعين فهذا فيه خلاف قوي - [00:20:25](#)

بين اهل البيت فمنهم من اجاز لعن المعين ومنهم من منع من ذلك لانه لا يدرى عن خاتمته فعلله يتوب الا من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم معينا لعنه الرسول فيلعن كما لعنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:49](#)

لا الثامنة هذه القصة العظيمة وهي قصة الذباب التاسعة هذه القصة عجيبة وعظيمة وهي ان وهي ان ذبح الذباب تقربا الى الصنم اوجب دخول النار وعدم ذبحه وعدم ذبحه اوجب دخول الجنة - [00:21:10](#)

هذا من العجائب الذي يدل على عظمة التوحيد وعظمة فهو خطورة خطورة الشرك بالله عز وجل وان المصلى لا يتهاون في امور الشرك لا التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده. بل فعله تخلصا من شره - [00:21:33](#)

اه لا دخل النار بذبح الذباب. الرسول صلى الله عليه وسلم رتب دخوله النار على ذبح الذباب ولم يقل انه قصد ذلك بقلبه بل رتب الحكم على الفعل فدل على انه لا يجوز الذبح بغير الله سواء قصر - [00:21:57](#)

او لم يقصد هذا فيه رد على المرضية الذين يقولون ان من فعل الشرك لا يحكم بكفره حتى يعلم ما في قلبه هل قصد او ما قصد ومن سب الله - [00:22:17](#)

او رسوله لا يكفر حتى يعلم ما في قلبه هذا كلام باطل لان القلوب لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى والرسول رتب الحكم على الفعل قرب ذبابا فخلوا سبيله ددخل النار - [00:22:33](#)

ربهوا على الفعل ولم يذكروا القلب لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى هذا فيه رد على المرجحة لا العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين. كيف صبر ذلك على القتل؟ ولم يوافقهم على طلبتهم مع - [00:22:52](#)

لم يطلبوا الا العمل الظاهر لا عظمة الشرك في قلوب اهل الایمان وانهم لا يتتساهلون حتى ولو كان المطلوب منهم شيئاً تافهاً ويسيراً فانهم لا يقدمون على الشرك بل يمتنعون منه ولو ادى هذا - [00:23:14](#)

الى القتل يكون هذا من الصبر على التوحيد والصبر على العقيدة نعم الحادية عشرة ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا لم يقل دخل النار في ذباب بل قال دخل النار في كفره - [00:23:35](#)

فلم يعلق الدخول على اي على على ذبح الذباب دل على انه مسلم لكن لما ذبح الذباب تقربا الى الصنم دخل النار والعياذ بالله لا ثانية

عشرة فيه شاهد للحديث الصحيح. الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك. فلا يقول الانسان - [00:23:57](#)
تؤى صغير وتؤى شاب والموت نعيد و الاجل طويل انه لا يدرى في اي لحظة يموت شابا كان او او كبيرا صحىحا كان او مريضا لا
يدري النار قريبة منه والجنة قريبة منه - [00:24:21](#)

لانه لا يدرى عن اجله وربما يكون اجله اقرب شيء اليه وهو لا يدرى فلا الانسان يأخذه طول الامل ويشهوه في العمل الصالح واذا كان
مسينا يؤخر التوبة هذا لا يجوز - [00:24:45](#)

انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب او لئك يتوب الله عليه. اما الذي يؤخر التوبة عذروا الى الى وقت
ربما لا يدرك هذا الوقت لو يقول ابو خر التوبة الى اخر النهار ربما انه ما يدرى كيف اخر النهار - [00:25:07](#)

او الى الظهر ولا انه ما يدرك الظهر فكيف اللي يقول ابا اتوب بعد مئة سنة بعد عشرين سنة بعد هذا اشد غرورا والعياذ بالله فالباب
الواجب على المسلم اذا صدر منه مصير ان يبادر بالتوبة - [00:25:30](#)

بلحظته في وقته نعم الثالثة عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبادة الاوثان عبدت الاوثان ما نظروا الى
الذباب وحقارته. نظروا الى الموافقة نظروا الى الموافقة - [00:25:47](#)

والتقرب الى صنفهم هذا مقصوده تعظيم الصنم مقصوده تعظيم الصنم ولو بشيء يزيد نعم باب لا يذبح له بما فيه باب لا يذبح له
بمكان يذبح فيه لغير الله وقول الله تعالى - [00:26:08](#)

لا تكن فيه ابدا الاية وعن ثابت ابن الصحاح رضي الله عنه هذا الباب تابعوا للباب الذي قبله قبل القبلة بالذبح لغير الله وهذا الباب
الذبح لله لكنه في مكان - [00:26:30](#)

كان يذبح فيه لغير الله هذا ممنوع لانه من باب سد الذرائع من باب صلب الذرائع فهو تابع لما قبله فلا يجوز الذبح لله لغير الله ولا
يجوز الذبح لله في مكانه يذبح فيه لغير الله لان هذا من وسائل الشرك - [00:26:53](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم جاء بسد الطرق والوسائل التي تقضي الى الشرك فنهى عن الذبح لله في مكانه يذبح فيه في غيره ونهى
عن الصلاة عند القبور لان هذا من وسائل عبادة القبور وان كان المصلي لا يصلى الا لله - [00:27:18](#)

ونهى عن الدعاء عند القبور. وان كان الداعي لا يدعوا الا الله. لان هذا وسيلة الى دعوة غير الله. الى دعوة القوة ونهى عن الصلاة عند
طلوع الشمس وعند غروبها - [00:27:43](#)

وان كان المصلي لا يقصر في صلاته الا الله لان هذا وسيلة الى عبادة الشمس عند طلوعها او عند غروبها كما كان المشركون يسجدون
لها في هذين الوقتين قال الباب فيهم منع الوسائل التي تفضي - [00:27:58](#)

الى الشرك يلا باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا الاية. قال الله تعالى لنبيه محمد صلى الله
عليه وسلم لا تقل فيه ابدا - [00:28:18](#)

مسجد اسس على التقوى فيه الضمير عائد الى ما قبله الذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريطها بين المؤمنين وارصادا لمن حارب
الله ورسوله من قبل وليخلهم الى رجب الا الحسن. والله يشهد انهم لكاذبون. لا تقم فيه ابدا - [00:28:37](#)

مسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه وقصة هذا المسجد ويسمى بمسجد الضرار ان جماعة من المنافقين الذين
اظهروا الاسلام ذكرها وخداعا وهم يكيدون للمسلمين ويريدون تفريق المسلمين - [00:29:02](#)

والايقاع بالمسلمين. اجتمع رأيهم في ان يدنو مسجدا يجتمع يبنوا مكانا. يبنون مكانا فيه للتشاور للمسلمين وسموه مسجدا من باب
الخداع من باب الخداوة لان لا ينكر عليهم ذلك ولاجل الاضرار بمسجد قباء ليصرفوا الناس عن مسجد قباء - [00:29:26](#)

الذى هو اول مسجد والشفاء على التقوى. ارادوا المباردة بناء مسجد قباء الذين بنوا مسجد قباء على التقوى واسسواه على التقوى
والاخلاص لله عز وجل فهم قصدوا مقصدين خبيثين المقصد الاول ارادوا بناء - [00:29:52](#)

مجمع يجتمعون فيه للتشاور للمكر بالمسلمين المقصد الثاني ارادوا ان يصرفوا الناس عن مسجد قباء الذي اسس على فلذلك سمي
بمسجد الضرار لانهم يريدون المضاراة للصحابۃ الذين يصلون في مسجد قباء - [00:30:15](#)

ثم لما انهوا البناء اه بقصد هذا الخبز ارادوا التعمية والتغطية على فعلهم هذا فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبروه انهم بنوا اهل المسجد من اجل الرفق بالمسلمين - [00:30:38](#)

الذين لا يستطيعون الذهاب الى مسجد قباء ليضعفهم او كبرهم. او في الليلة المطيرة او الليلة الشافية هذا هذا قصده فطلبو من النبي صلی الله علیه وسلم ان يصلی فيه - [00:30:57](#)

كان النبي صلی الله علیه وسلم اذا صلی في اقره اقره لا يستنكره احد لأن النبي صلی الله علیه وسلم صلی به هذا قصده قصدهم ستر خزيهم والرسول صلی الله علیه وسلم لا يعلم الغد - [00:31:15](#)

ولم يعلم عن قصدهم هذا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى فقال لهم النبي صلی الله علیه وسلم اننا سنخرج الى خير الى غزوة تبوك اجر الثابت كان يتجهز لغزوة تبوك لغزو الروم - [00:31:39](#)

بتبوك من بلاد الشام ولكن اذا اذا اتينا نصلی وعدهم صلی الله علیه وسلم لانه لا يعلم به وفي تأخير حكمة من الله سبحانه وتعالى وعدهم بلال فلما قفل النبي صلی الله علیه وسلم من غزوة تبوك ولم يبقى على قدومه على المدينة الا يوم او - [00:31:59](#)
او وقت نجيب او وقت يسير جاءه الخبر من الله عز وجل بواسطة جبريل فنزلت عليه الآية والذين اتخذوا مسجدا الى قوله تعالى ذاتكم فيه يعني لا تصلی فيه ابدا - [00:32:28](#)

الرسول صلی الله علیه وسلم يصلي لله. لكن لما كان المسجد لما كان هذا المكان مبنينا على نية فاسدة وما في من دون المسلمين نهاه الله عن الصلاة فيه فدل على انه لا يتقرب الى الله في مكان - [00:32:47](#)

المعصية ومكان الكفر والشرك ومن ذلك الذبح من ذلك الذبح فلا يذبح الا في مكان يذبح به فيه لغير الله عز وجل هذا وجه الاستدلال بالآلية الكريمة. لما منع النبي صلی الله علیه وسلم من الصلاة - [00:33:07](#)

في هذا المسجد الذي اسس للكفر والنفاق فلهم يمنع الذبح في المكان الذي هو مخصص للشيء من باب يوم القيمة. نعم وعن ثابت ابن الصحاح رضي الله عنه قال نذر رجل ان ينحر ابدا من القرآن - [00:33:28](#)

الدليل من السنة هذا الحديث نعم وعن ثابت ابن الصحاح رضي الله عنه قال نذر رجل ان ينحر ابدا ببوانة فسأل النبي صلی الله علیه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اواثن الجاهلية يعبد - [00:33:57](#)

قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اوف بندرك. فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم - [00:34:18](#)

رواه ابو داود واسناده على شرطهما لا جاء رجل نذر نذر هو التزام بالعبادة النذر هو في اللغة الالتزام بالتزام الشرك يقال نذره اذا التزم به لذلت دم فلان اذا ازم نفسه بقتله - [00:34:35](#)

النذر باللغة هو الالتزام واما النذر في الشرف فهو التزام عبادة لم تكن واجبة في اصل الشرع مثل الصدقة مثل الصلاة الصيام الحج العمرة هذا النذر بالشرع التزام عبادة لم تكن واجبة عليه في اصل الشرع - [00:34:59](#)

نذر رجل ان يدحر ان يذبح ابدا ببواره اسم موضع بين مكة والمدينة فجاء يستفتني النبي صلی الله علیه وسلم هل يوفي بندره وهكذا ينبغي للمسلم ان يسأل اهل العلم عما اشكل عليه - [00:35:25](#)

ولا يعمد على رأيه ربما يكون مخطئا هذا الرجل جاء يسأل النبي صلی الله علیه وسلم قبل ان ينفذ. وهذا هو الواجب نذر ان ينحر ايا بجواره فسأل النبي صلی الله علیه وسلم الرسول صلی الله علیه وسلم استقصى - [00:35:46](#)

لم يبادر بالفتوى بل استقصر هل كان فيها وزن من اواثن الجاهلية يعبد الوطن هو ما عبد من دون الله من قبر او شجر او حجر او صنم هذا هو الوجه - [00:36:06](#)

واما الصنم فانه خاص بما كان على صورة انسان او حيوان هذا الصلاة هل كان فيها وثن من اواثن الجاهلية؟ والجاهلية ما قبل الاسلام الجاهلية ما قبل الاسلام هذه هي الجاهلية - [00:36:24](#)

وهذه الجاهلية انتهت منبعثة النبي صلی الله علیه وسلم منسوبة الى الجهل وهو عدم العلم فلما بعث النبي صلی الله علیه وسلم

انتهت الجاهلية العامة وقد يبقى منها شيء في بعض الناس - 00:36:44

او ببعض القبائل لكن الجاهلية العامة ولله الحمد انتهت النبي صلى الله عليه وسلم الا يجوز ان يقال الناس في جاهلية او هذا وقت الجاهلية هذا ما يجوز لكن لم يقال فلان فيه جاهلية - 00:37:01

او اهل البلد الفلانى عندهم شيء من الجاهلية؟ نعم يقع اما ان يقال الناس في جاهلية وهذا الوقت وقت الجاهلية او بعضهم ببالغ ويقول هذا اتجاهية اشد من الجاهلية الاولى - 00:37:20

فهذا كلام باطل لانه ليس بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم جاهلية عامة هل كان فيها وتر من اثار الجاهلية يعبد؟ قالوا لا قال هل كان فيها عيد من اعيادهم - 00:37:37

والعيد اسم لما يتكرر ويعود في الاسبوع او في الشهر او في السنة او بعد مئة عام او بعد الف عام كل ما يعود ويتكرر يسمى عيدا سواء كان عيدا شرعيا او عيدا جاهليا - 00:37:55

العيد الشرعي الذي يتكرر عيد الفطر وعيد الذبح هذا شرعا سنويا اي جمعة تتكرر وهي عيد الاسبوع عيد شرعى والعيد المكاني هو المكان الذي يجتمع فيه الناس للعبادة في وقت محدد مثل - 00:38:17

الاجتماع في مني وعرفة في موسم الحج. والاجتماع في المسجد الحرام للصلوة والعبادة. هذه اعياد مكانية شرعية اعياد مكانية شرعية واما الاعياد غير الشرعية فهي ما كان من امور الشرك وامور الكفر - 00:38:39

كما قال صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبرى عيدا يعني مكانا للعبادة تجتمعون عنده. انه لا تجوز العبادة عند القبور. لا قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره - 00:39:00

لان هذا وسيلة للشرك بالله عز وجل فلا تجوز العبادة عند القبور بصلوة بدعاء بذكر جاء قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا قبر طيب اللهم لا تجعل قبرى وثمن يعبد. لا تجعلوا قبرى عيدا. ولا تتخذوا بيوتكم قبورا. وصلوا علي حيث - 00:39:14

وكنت فان صلاتكم تبلغني هذا العيد المكاني قد يكون شرعا وقد يكون بدعا وشركيا. النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن العيد البدعى الشرك الذي هو من اعياد الجاهلية. لم يشرع الله جل وعلا الاجتماع فيه للعباد - 00:39:35

وانما الجاهلية هي التي شرعته قالوا لا فلما اتضح وتبين انه لا محظوظ في هذا المكان ليس فيه وطن وليس هو من اعياد الجاهلية قال صلى الله عليه وسلم او - 00:39:56

للخلو من المخلوق. فهذا فيه دليل على ان المفتى يتثبت قبل ان نصدر الفتوى ولا يتعجب ويستفصل من السائق النبي صلى الله عليه وسلم استفصل المفتى لا يستعجل بالفتوى حتى يستفصل من السائل. ويتبين - 00:40:17

مقصد ثم يصدر الفتوى اما اذا استعجل فحرى ان يجيب بجواب خطأ. تتخذ فتواه اتخاذ فتواه فتحا لباب الشر والعياذ بالله ولو لم يقصد هو زلة عالية قلة العالم اشد على الناس من من غيرهم لانها تتخذ - 00:40:38

آلا ينبغي للعالم ان يستعجل لان لا يجري والعياذ بالله حتى ولو لم يقصد فكيف اذا قصد الخطأ وقدد الشر بالناس وقدد الهوى؟ هذا اشد الفتوى خطرها عظيم الفتوى امر سهل - 00:41:03

وامر مبارك هو الذي يفتى كل يتكلم وكله هذه من المصائب التي اذا تسوهل فيها ظهر الشر في الام امر الفتوى لابد من الانضباط فلا بد من التحري والتدقيق يعمل الفتوى - 00:41:23

ولهذا يقول الامام ابن الجوزي رحمه الله يقول ان المفتى مثل الطبيب فكما ان الطبيب لا يصرف الدواء الا في محله ولا يزيد في الدواء عن القدر المطلوب لانه اذا صرف الدواء في غير محله يقتل - 00:41:43

او صرف دواء اكبر من الحاجة يقتل فكذلك المفتى تكون فتواه مثل الدواب يضعها في محلها ويضعها في قدرها ولا يتسع فيها قال اوه من الرب هذا فيه دليل على وجوب الوفاء بالنذر. اذا كان نذر طاعة - 00:42:00

ولهذا قال فانه لا وفاء لنذر في معصية الله. لانه لو كان هذا المكان فيه وثن او فيه عيد من اعياد الكفار صار معصية لله عز وجل. ولا يجوز الوفاء به. اما لما كان خاليا من ذلك صار نذرا - 00:42:24

لان اصل الذبح عبادة لله عز وجل فهو طاعة. فإنه لا وفاء لنذر في معصية الله. ولا بما لا يملكه ابن ادم عبد فلان وانت ما تملكه هذا النذر لا ليس ب صحيح. انت ما تملك هذا النذر او نذرت التصدق بمبلغ انت ما عندك منه شيء فقير. هذا ما هو ب صحيح - 00:42:42
انت لا تملك هذا الشيء ولا بما لا يملكه ابن ادم الشاهد من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم منع من الذبح في مكان يذبح فيه لغير الله - 00:43:09

وان كان الذابح لا يقصد الا الله عز وجل لكن هذا فيه تشبه بالمشركين وفيه وسيلة من وسائل الشرك ياك؟ قوله باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله - 00:43:25

اشار رحمه الله تعالى الى ما كان الناس يفعلونه في نجل وغيرها. قبل دعوتهم الى التوحيد. نعم اشار اشار رحمه الله تعالى الى ما كان الناس يفعل في نجد وغيرها - 00:43:47

قبل دعوتهم الى التوحيد. نعم. من ذبحهم للجن بطلب الشفاء منهم لمرضاهم. كانوا في مسجد في الغيران وعند الاشجار وعند الاحجار يتلقون بها يطلبون الشفاعة والمرأة تطلب الحمل وغير ذلك حتى جاء الله بدعوة التوحيد على يد المجدد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب فازال الله عن المسلمين وعن بلاد - 00:44:02

المسلمين هذا الشرك بسبب الدعوة الى الله عز وجل والصدق في الدعوة الى الله. نعم اذا هذا موروث جاهلي الذبح للاشجار والاحجار والغيران هذا موروث من مواريث الجاهلية نعم من من ذبحهم للجن لطلب الشفاء منهم لمرضاهم او يذبحون للجن من اجل الشفاء وهذا يفعله المشعوذون الان اذا ذهب - 00:44:29

اليهم المريض جاروا له اذبح كذا ولا تسمى عليها الله تقرب الى الجن وحتى لو قال باسم الله ما دام انه يقصد التقرب الى الجن هو شرك بالله عز وجل. ولو ذكر اسم الله عليه - 00:44:59

لان العبرة بالمقصد والنية ولو ذكر اسم الله عليه فهو شرك. نعم ويستخدمون للذبح لهم مكانا مخصوصا في دورهم في دورهم او في الغيران او في عند الاشجار او في الامكنة حسب ما يخطط لهم - 00:45:15
شياطين الانس والجن المكان الفلاني اذا ذبحت فيه يحصل كذا او اذا تم سحت به يحصل لك كذا وكذا او اخذت من تراب نعم فنفي الله سبحانه الشرك بهذه الدعوة الاسلامية - 00:45:32

كما كما محاه قبل في دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم فهذه الدعوة تابعة لدعوة الرسول صلى الله عليه وسلم وهي تجديد اصل الدعوة دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:45:49

والعلماء يجددونها في كل وقت بيعتهم الله مجدين نعم فله الحمد على زوال الشرك والبدع والفساد بطلعنة الداعي الى توحيد رب العباد الحمد لله هذي نعمة عظيمة على هذه البلاد. ونسأل الله ان يديمه. ولكن الان - 00:46:02

اعداء الاسلام يحاولون ان يزيلا هذه الدعوة من هذه البلاد فصاروا يكتبون يحضررون ويلقون الشبه ويلقون ايضا اه الحجج الباطلة ويزهدون في هذه الدعوة ويقولون الناس كلهم مسلمين. الناس كلهم مسلمين يقصدون الناس عباد القبور. والمبتدة - 00:46:26

هذا قصده يريدون الا يكون هناك فرق بين اهل السنة والجماعة وبين الفرق الضالة او القبورية او الصوفية كلهم يقولون مسلمون وابن عبد الوهاب ما جاء بشيء بل هو ظلم الناس واتهامهم بالكفر والشرك - 00:46:58

يقولون هذا الان ويكتبون او يقولون بحرية الرأي حرية الرأي وحرية القول وكل يبدي ما عنده. ولا يمنع احد حتى ما ينكر الشرك هذا رأي يقولون هذا رأي - 00:47:20

وهذه عقيدته خلوه يجاهر به ويصرح به. هكذا يقولون الان اذ يتبعوا هذه الدعوة المباركة من ارض التوحيد ومنبع الرسالة فإذا قلعت الدعوة من بلاد التوحيد ومن ارض الحرميين الشريفين فبقاء العالم موسى - 00:47:36

هم يريدون ان يقتربوها من منبتها ومن الاصل فإذا قلعت سهو بقية العالم نعم قوله وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا الاية اي مسجد الضرار المذكور في قوله والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفرقوا بين المؤمنين لان الله عدد في سورة التوبه - 00:47:56

طوائف المنافقين وذكر منهم الذين اتخذوا مسجدا ضررا. هذه طائفة من المنافقين. نعم لانه قال ومنهم ومنهم في السورة من اولها الى اخرها ومنهم من و منهم من والذين اتقوا قالوا منهم ايضا. نعم - [00:48:20](#)

المذكور في قوله والذين اتخذوا مسجدا ضررا وكفرا وتفرقوا بين المؤمنين وارسادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وهذا هو رجل يقال له ابو عامر من من الخزرج او من من الخزرج - [00:48:39](#)

من اهل المدينة كان قد قرأ الكتب القديمة في الجاهلية وتنصت واظهر التنسك وصاروا يطلقون عليه عامر العابد فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر الى المدينة وظهر امر الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة حسدا - [00:48:55](#)

واراد الوقوف في وجه الدعوة فلم يتمكن من ذلك فذهب الى الشام يؤلف الكفار على الرسول صلى الله عليه وسلم ثم كتب الى المنافقين في المدينة يأمرهم بان يبنوا مكانا للاجتماع والتشاور - [00:49:14](#)

من اجل الفقر بال المسلمين ارصادا لمن حارب الله ورسوله وهو عامر الفاسق. سماه النبي صلى الله عليه وسلم الفاسق بدل العابد. نعم وليحلفون ان اردنا الا الحسن شوف يزيدون الامر والعياذ بالله الا الحلف بالله وهم كاذبون. يعني من صفة المنافقين انهم يحلفون ويحلفون - [00:49:32](#)

الكذب وهم يعلمون من اجل ان يروجوا على الناس. فما كل من حلف بصدق قال جل وعلا ولا تطبع كل حلاف رهيب نعم والله يشهد انهم لكافر لاذبون نعم. لا تقام فيه ابدا. لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. وهو مسجد قباء - [00:49:55](#)

وهو مسجد قباء وقيل مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. وال الصحيح ان انه يعوم المسجددين. كل منهما اسس على التقوى يقال في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وهو احد المساجد. الثلاثة ويقام في مسجد قباء - [00:50:20](#)

ويصلى فيه لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج الليل ويصلى فيه عليه الصلاة والسلام. راكبا وماشيا نعم وهو مسجد قباء فقد اسس على التقوى من اول يوم قدم فيه النبي صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرة. نعم اول ما بني - [00:50:36](#)

مسجد قباء لانه في طريق الرسول صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم قدم على اهله وصلى فيه قالوا له مسجدبني الاشهر من الانصار وهو مسجد قباء. لان المكان الذي المكان الذي او الحارة التي هو فيها تسمى قباء - [00:50:56](#)

لا وكان اهل مسجد فبقي لهذا المسجد ولله الحمد الذكر الطيب وصار مباركا ويصلى فيه لان نية قال الذين اسسواه نية طيبة. نعم وكان اهل مسجد الضرار قد بنوه قبل خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك - [00:51:15](#)

فاتوه فسألوه ان يصلى فيه وذكروا له انهم انما بنوه للضعفاء. واهل العلة في الليلة الشاتية فقال يظهرون الرحمة والشفقة على المسلمين. نعم فقال انا على سفر ولكن اذا رجعنا ان شاء الله - [00:51:38](#)

فلما قفل صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب وكان صلى الله عليه وسلم لا يرد سائله من كرم اخلاقه صلى الله عليه وسلم انه لا يريد السائل نعم فلما قفل عليه الصلاة والسلام راجعا الى المدينة ولم يبق بينه وبينها الا يوم او بعضه نزل الوحي بخبر المسجد - [00:51:56](#)

فعها اليه وهدمه قبل قدومه الى المدينة. النبي صلى الله عليه وسلم الى مسجد الضرار من هدمه واحرقه قبل قدومه الى مسجد المدينة فعل هذا على وجوب هدم مساجد الضرار - [00:52:17](#)

كل مسجد يتقد للضرار يجب هدمه فبعث اليه وهدمه قبل قدومه الى المدينة صلوات الله وسلامه عليه. وانزل الله فيه هذه الآيات ووجه مطابقة الآية للترجمة ان هذا المسجد لما اسس على معصية الله والكفر به صار محل غضب صار محل غضب - [00:52:32](#)

فنهى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقوم فيه بوجود العلة المانعة وخرج وخرج مخرج الخصوص والنهي عام يعامل عن كل مكان اتخاذ للكفر والشرك بالله فلا يجوز للMuslim ان يتبعده الله فيه - [00:52:57](#)

وان كانت نيته صالحة لان هذا من وسائل الشرك ولانهم يحتاجون بهذا من صلی فيه فلان يجده العالم الفلان يحتاجون لان يلبسون على الناس نعم والنهي عام وما كان مثلك من الامكنته مما اعد للمعصية وخص بفعلها فيه فانه يعطي حكمه. كذلك هذا يشمل - [00:53:20](#)

كل من ضيق نية خبيثة واظهرها بمظاهر النية الطيبة عن المشروع من المشاريع يظهر انه في صالح المسلمين وهو للكيد بالاسلام وال المسلمين. هذا لا يصدق ولا يساعد لا يصدق ولا يساعده على شر - 00:53:43

نعم ليس هذا خاص بمسجد الضراء بل يضيئهم كل ما اتخذ مكرا وخداعا وحيلة للضرار بالاسلام والمسلمين ولو كان ظاهره الخير. نعم فانه يعطي حكمه لأن المعصية سيرته محلا خبيثا - 00:54:02

واثرت فيه بالنهي عن العبادة فيه. نعم. ويقابل ذلك المساجد. فان الله شرفها لما بنيت لطاعتة الصلاة فيها جمعة وجماعة وهي اشرف وهي اشرف بقاع الارض. قال تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. ومن ومن المساجد - 00:54:19
والمحرمة المساجد المبنية على القبور لا تجوز الصلاة فيها لانها مثل مثل مسجد الضرار او اعظم فلا تجوز الصلاة فيها ويجب هدمها اذا تمكنا المسلمون من هدمها هدموه. نعم قال تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويؤتى فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال. اجنة يعني شرعا وهي المساجد شرع الله دماء - 00:54:43

المساجد للصلاحة فيها ولذكر الله فيها نعم الاية فما احسن هذا القياس؟ ويأتي تقريره في احسن هذا القياس من الشيخ رحمه الله قد استدل بهذه الاية اية مسجد الضرار على الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله. نعم - 00:55:10
واضح. نعم. ويأتي تقريره في الحديث في الباب ان شاء الله تعالى قوله عن ثابت ابن الصحاك. قال نذر رجل ان ينحر ابله ببوانه. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها - 00:55:32

من اوثار الجاهلية يعبد؟ قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بندرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله. ولا فيما لا يملك ابن ادم. رواه ابو داود واسناده على شرطهما - 00:55:48

قوله عن ثابت ابن شرطه ما يعني على شرط الشيفين قوله على شرط البخاري او على شرط مسلم او على شرط آآ الشيفين معناه ان الحديث ينطبق عليه شرط في البخاري او شرط مسلم او شرطهما جميعا. لكن لم يخرجاه - 00:56:08

او باحدهما لان هناك احاديث ليست في الصحيحين ولا في احدهما لكن ينطبق عليها الشرط من حيث الصحة صحة السلف نعم قوله عن ثابت ابن الصحاك اي ابن خليفة الاشهلي. صحابي مشهور روى عنه ابو قلابة. وغيره قلابة. ابو قلابة - 00:56:27

اباه وغيره مات سنة اربع وستين قوله ببوانه بضم الباب. وقيل بفتحها. قال البغوي موضع في اسفل مكة دون يلم لم قال ابو السعادات هضبة من وراء ينبع قوله فهل كان فيها وتن من قولان في تحديد موضعها؟ قيل انه عندي الملم ثقافة اليمن قيل انه عند ينبع - 00:56:50

البلد المعروف نعم قوله فهل كان فيها وتن من اوثان الجاهلية يعبد فيه المنع من الوفاء بالنذر اذا كانت المكان وتن ولو بعد زواله. ولو بعد زواله هل كان فيها؟ هل كان فيها يعني سافرا - 00:57:17

انه بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وهجرته ازيلت الاوثان والله الحمد لكن ما يجوز اتخاذ مكانها معبدا للمسلمين لان ذلك يعيدها مرة ثانية اجري. لا فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:57:35

لقد جاء الابن عن الصحابة رضوان الله عليهم بالصلاحة في الكنيسة وان عمر قد صلى في كنيسة بيت المقدس فصلاتهم في الكنائس لله عز وجل ليست مشابهة للصلاحة في مسجد الضرار؟ او للذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله؟ ارجو - 00:57:52

هذا الاشكال لا هذا لا يشبه هذا لان اهل الكتابة على اصل ديني الاصل دين موسى او عيسى عليهم الصلاة والسلام آآ كنائسهم الاصل فيها انها محل عبادة صحيح فلا تنظر الصلاة فيها لان الصحابة صلوا فيها - 00:58:11

كما ان النصارى صلوا في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم لما قدموا من نجران هذه بيوت عبادة اصحاب وجود عبادة لله عز وجل لم تبني على حضور او على اضرحة او على اوثان اصلها انها بنيت لعبادة الله عز وجل. الاصل فيها انها صحيحة - 00:58:35

نعم لهدمت صواريخ وبئر وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا هذا الاصل فيه نعم. واما ان عمر صلى الكنيسة ماتت هذا مالك ابن عمر صلى بالخمس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز شراء الكنائس في بلاد الغرب وتحويلها الى مساجد؟ لا بأس شيء طيب

- 00:58:56

وتشترى الكنيسة وتحول الى مسجد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الصلاة في مسجد؟ نهاد احد الكفار على نفقةه لا بأس بذلك اذا لم يكن له غرض او دعوة الى - [00:59:19](#)

ولو بعيد لو غرض بعيد اذا كان بنائهم بدون غرض فلا بأس الصلاة فيه وهل يجوز بناء المسجد اذا كانبني بنبي من مال محرم كالربا والقمار وغير ذلك؟ هذا لا ما يسمى - [00:59:34](#)

اما اذا كان بنبي من مال النذير فيصلى فيه الا اذا كان بانيه له غرظ الدعوه الى الكفر او غير ذلك. نعم. وهل يجوز بناء المسجد الى ارض تبرع بها كافر كذلك لا بأس الا اذا كان له غرض سيء اذا كان الغرظ سيء فلا. نعم - [00:59:53](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان يصلى المسلم؟ هل يجوز ان يصلى المسلم في اماكن بيع الدخان والشيشة اذا كانت طاهرة تصلي فيها وينكر هذا المنكر ينكر هذا المنكر - [01:00:12](#)

اما اذا كانت طاهرة تصلي فيها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله في في درس سابق في معنى من غير منار الارض انه من غير حدود الحرم او ان هذا من معانيه - [01:00:28](#)

فهل يقصد فضيلتكم البيت الحرام؟ وهل يدخل المسجد النبوي والمسجد الاقصى؟ اثبت حدود الحرم اعلام الحرم الانصاب اللي على حدود الحرم المسجد الحرام ولا المسجد النبوي الاعلام الانصار اللي على حدود الحرم من جهة التنعيم ومن جهة الجعرانة ومن جهة - [01:00:44](#)

الحديدة حدوث الحرم دائري على مكة فيها اعمدة من الحجارة والان من من في المسلح تحدد الحرم الذي لا يجوز ان يدخله المشرك والكافر والذى لا ينفر صيده ولا يقتل ولا يقتل صلاة - [01:01:05](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. بعض الناس اذا تاب الى الله تعالى من معصية واخذ يحدث عن ماضيه يقول لما كنا في الجاهلية فهو يقصد انه ازداد احسن عما كان عليه من قبل. وان ما كان عليه سابقا كان جاهليه. بالنسبة له. جاهليه بالنسبة له ما هي بجاهليه - [01:01:31](#)

الله جل وعلا يقول انما التوبة على الله الذين يعملون السوء بجهالة والجهاد ضد الحلم ما هو بالجهالة هنا ضد العلم لا لان الجاهل اللي ما عنده علم لا يؤاخذ - [01:01:53](#)

لكن المراد بالجهالة حوله الى العلم نعم هذه جهالة جزئية بالنسبة للشخص. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله منتشر بين بعض الاخوان ما تفرقتم اليه عن المرجئة دعم الايضاح ذلك حيث انهم يقولون لو رأيت شخصا يمزق القرآن فلا تحكم بكفره حتى تعلم ما يقصد بذلك - [01:02:05](#)

وقد يقصد احرقه مثلا. وهل هذا ينطبق على كل شيء من المعاصي التي ظاهرها كفر؟ بحيث يمزق المصحف وتقول يريد الحق هل المصحف منذر متقطع وهو اذا اراد الحرب شره بس كفرا ما يحلقها على طول بدون تمزيق - [01:02:31](#)

هذا من التلبيس على الناس فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم الله انه قد يكفر الشخص المعين بفعله ناقضا من نواقص الاسلام. لكن بعض العلماء لا يكفرون بعض لا يكفرون بعض الذين يعملون اعمالا كفريه فانكار الصفات ونحوها. فهل من ظابط يفرق به - [01:02:53](#)

بين من يكفر بمجرد الفعل بغض النظر عن نيته ومن لا يكفر بانه قد يكون متأولا الصفات فانكار الصفات هذا فيه تفصيل اذا كان من ينكراها عالما بالادلة متعمدا انكارها وتأويله هذا يكفر مثل ولاة الجهمية - [01:03:16](#)

ولاة المعتزلة لانها لا فعل هذا العمل عن علم اما المقلل والمتأول اللي يحسب انه على حق فهذا يؤذن له الحق ولا يحكم بكفره حتى يبين له الحق - [01:03:37](#)

واما مسألة من فعل الشرك او نطق الشرك وهو غير مكره فهذا يحكم بكفره ويمثل والقلوب لا يعلمها الا الله نحن ما لنا الا الله. حكم على الظاهر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:03:57](#)

نعلم ان الصحابة كلهم هدول ولكن اذا كنا لا نعلم اسم الصحابي فقد يقول احد الرافضة مثلا ان ذلك الصحابي منافق لاننا لا نعلم

اسماء المنافقين هذا ما هو ما هو بصحابي - 01:04:15

في الدرق الاسفل من النار نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل كل من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ من خصوص او عموم يستحق الوعيد ام فيه تفصيل في ذلك؟ لا شك لكن - 01:04:33

من لعنه الرسول صلى الله عليه وسلم يستحق اللعنة. لانه لا ينقطع عن الهوى عليه الصلاة والسلام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا قبرى عيada هل من ذهب الى المدينة بزيارة - 01:04:53

في المسجد النبوي والصلاۃ فيه ثم ذهب للسلام على النبي صلى الله عليه وسلم مرات متكررة في اليوم الواحد يعتبر من كان قبره عيada. نعم اذا حرر الزيارة والسلام يعتبر اتخذه علما. اما اذا سلم عليه اول ما يقدم من السفر هذا سنة - 01:05:11

سلم عليها اول ما يقدم من السفر اما انه يتزد علىه ويسلم عليه كل ما دخل المسجد هذا من اتخاذه فيها لان الصحابة رضي الله عنهم لم يكونوا يتزدون على قول الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:05:32

انما يفعلون هذا اذا قدموا من سفر جاءوا وسلموا عليه اما التردد عليه دائما في اليوم اكثر من مرة هذا من اتخاذه عيada. ومن المنيعة نعم، فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:05:48

ذكرتم حفظكم الله في درس سابق انه يجوز ان نقول لشخص ميت رضي الله عنه حتى لو لم يكن من الصحابة فهل يجوز ان نقول صلى الله عليه وسلم بغير الانبياء؟ لا سيما ان هذه تعتبر دعوة ايضا. لا بأس لا بأس ما لم يتخذ هذا الشيء - 01:06:03

شعارا على بعض الاشخاص مثل قول الشيعة عن علي واهل البيت عليهم السلام عليه السلام هذا شعار صار لهم فلا يجوز هذا تخصيص بعض الصحابة بهذا الشيء دون الاخرين هذا العلم. اما على صفة العموم ما في بأس. او بعض الاشخاص - 01:06:22

يقال عليه السلام صلى الله عليه لا بأس الله جل وعلا يقول لنبيه وصلي عليه ان صلاتك ستند له. قال صلى الله عليه وسلم صلى الله على الابي اوفي. والصلاۃ معناها الدعاء - 01:06:40

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الشرک الاکبر؟ خفي غير واضح احيانا؟ ام انه فقط الطواف على القبور؟ ودعاء غير الله هو الذبح لغير الله الاعمال الظاهرة المعروفة. افیدونا حفظكم الله. الشرک الاکبر لانه يكون بالاقوال وبالافعال - 01:06:54

الاعمال الظاهرة الذبح والنذر والدعاء والاستغاثة كيف يكون قبل؟ هذا ظاهر ظاهر على على الجوارح انما الشرک الخفي هو الذي في القلب في الرياء والسمعة هذا شيء في الخلق الشرک الذي في القلوب - 01:07:16

من رباء او سمعة هذا هو الشرک الخفي اما الذي يظهر في القول او بالفعل هذا شرك ظاهر ولهذا يقول العلامة ابن القيم رحمه الله والشرك فاحذر فشرك ظاهر. فالقسم ليس بقابل الغفران - 01:07:37

وهو استقال الند للرحمـن ايـا كان من وزن ومن انسـان تدعـوه او يرجـوه ثم ثم يخـافـوه كما يخـافـ الوـاحـدـ الـديـانـ كما يخـافـ من الوـاحـدـ الـديـانـ هـذـيـ الشـرـكـ ظـاهـرـةـ ماـ كـانـ فـيـ القـلـبـ مـثـلـ الـرـيـاءـ وـالـسـوـءـ - 01:07:54

نعم هو انسـانـ يـصـلـيـ قـدـامـهـ ظـاهـرـهـ اـنـ لـهـ لـكـنـ فـيـ قـلـبـ يـقـدـصـ الـرـيـاءـ هـذـاـ لـاـ يـعـلـمـهـ الاـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. يـتـصـدـقـ بـالـامـوـالـ ظـاهـرـهـ لـهـ لـكـنـهـ فـيـ قـلـبـهـ يـقـدـصـ الـرـيـاءـ وـالـشـبـهـ - 01:08:18

هـذـاـ هـوـ الشـرـكـ الـخـبـيـتـ. نـعـمـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ وـفـقـكـمـ اللهـ بـالـنـسـبـةـ لـيـلـمـ هـلـ يـطـلـقـ عـلـىـ الـوـادـيـ اوـ هـوـ الـقـرـيـةـ التـيـ هـيـ مـبـنـيـةـ الـانـ اـسـمـ لـلـمـوـضـعـ الـذـيـ يـتـحـدـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـاـقـامـةـ فـيـ اـهـلـ الـيـمـنـ. اـسـمـ لـلـمـوـضـعـ بـعـضـهـ يـقـوـلـ الـجـبـلـ - 01:08:32

جـبـ يـقـالـ لـهـ يـلـمـ اوـ السـعـدـيـ بـعـضـهـ يـقـرـبـ قـرـيـةـ لـكـنـ هـوـ يـسـهـلـ الـمـوـضـعـ عـلـىـ كـلـ حـالـ هـوـ يـسـنـدـ الـمـوـضـعـ سـوـاءـ كـانـ وـادـيـ اوـ جـبـاـ اوـ اـرـضاـ منـبـسـطاـ نـعـمـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ وـفـقـكـمـ اللهـ وـالـانـ حـدـدـ الـانـ حـدـدـ جـدارـ الـقـبـرـةـ. فـمـاـ رـأـيـ فـضـيـلـتـكـمـ؟ـ مـعـ انـ الـمـسـجـدـ - 01:08:55

فضـيـلـةـ الشـيـخـ وـفـقـكـمـ اللهـ عـنـدـنـاـ الـمـسـجـدـ الـكـبـيرـ بـمـدـيـنـتـنـاـ اـمـامـهـ مـقـبـرـةـ لـهـ ماـ يـقـرـبـ خـمـساـ وـعـشـرـيـنـ سـنـةـ وـهـيـ لـلـاطـفـالـ وـهـذـهـ الـمـقـبـرـةـ تـحـجـ المـسـجـدـ مـنـ جـهـةـ الـقـبـلـةـ. بـلـ انـ جـارـ الـمـسـجـدـ هـوـ نـفـسـهـ جـارـ الـمـقـبـرـةـ. فـمـاـ رـأـيـ فـضـيـلـتـكـمـ؟ـ مـعـ انـ الـمـسـجـدـ - 01:09:22

كـبـيرـ وـقـدـيمـ وـتـقـامـ فـيـ الـجـمـعـةـ وـالـجـمـاعـةـ. هـلـ يـصـلـيـ فـيـهـ هـذـاـ لـازـمـ يـكـتبـ عـنـهـ يـشـكـلـونـ لـجـنـةـ وـتـعـطـيـ تـقـارـيـرـ عـنـهـ حـكـمـهـ اـنـ شـاءـ اللهـ. نـعـمـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ وـفـقـكـمـ اللهـ مـلـسـمـ لـيـسـ لـهـ الاـ الـظـاهـرـ. فـكـيـفـ يـحـكـمـ بـفـسـادـيـةـ مـنـ بـنـىـ مـسـجـداـ يـشـبـهـ مـسـجـدـ الـضـرـارـ - 01:09:42

حيث ان الله تعالى اطلع رسوله صلى الله عليه وسلم على حال هؤلاء القوم يظهر هذا من افعالهم واقوالهم وتصرفاتهم. القلوب صحيح لا يعلمها الا الله. لكن الافعال والسوابق - [01:10:08](#)

ثواب التي لهم تدل على سوء القصد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأي فضيلتكم في قول انا ساذهب مع فلان لاشتري مثلا سيارة. وعندما يسأل لماذا تذهب معه وخاصة؟ يقول لأن حظه طيب - [01:10:27](#)

فهل يدخل ذلك في معنى ان هذا الرجل مبارك اي نعم هذا لا يصلح الحظ الطيب وضربيه. لكن لو يقول لأن عنده خبرة ومعرفة في السيارات لا بأس - [01:10:43](#)

حظ طيب هذا يدخل في التبرك به. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله قوله تعالى والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها فهل عباره الطاغوت مؤنث ام ذكر؟ بقوله تعالى يعبدوها نعم الطاغوت يذكر ايها الناس - [01:10:56](#)

فهو هناك مؤنث قال مما يدل على نقص ان لأن التأنيث نقص نعم المشركون يعبدون الى يدعون من دونه الا اناثا وان يدعوه له بفضل الله والعلم مؤنث الا بماله يدعون الملائكة ويزعمون انهم بنات الله - [01:11:18](#)

فهم يدعون الاناث والعياذ بالله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يقول ان لاولياء الله كرامات بعد موتهم كما يحدث احيانا لمن يموت ثم يضيء وجهه نورا. وكذلك ما يخرج من بعضهم من رائحة المسك - [01:11:41](#)

فهل لهذا امر صحيح نعم لاولياء لهم كرامات قد يكون لهم في الولي يصير له كرامات تظهر لكن قد يكون لبعضهم كرامة لكن هذا لا يوجد يوجب او يسبب او يسوغ انهم يعبدون من دون الله ويدعون من دون الله ويقال لهم كرامات - [01:11:58](#)

غراماتهم لهم والعبادة لله عز وجل لا يجوز ان يستغاث بهم او يستنجد بقبورهم ويقال هؤلاء لهم كرامات كما يفعله القبوريون نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يوجد في بعض القرى القرية الواحدة فيها اكثر من جامع - [01:12:18](#)

فإن صلاة العيد تصلى في اكثر من مكان مع قرب المصلى من المصلى الآخر والقرية صغيرة. فهل يعد المصلى الذي بني متاخرًا مسجد ضرار لانه قد يكون بني في وجود نزاع وخلاف بين اهل القرية - [01:12:38](#)

مسألة هي تأسيس المساجد ومصليات العيد هذه يرجع بها الى الى القضاة والى دار جدة الا يتحقق يعني صلاة جمعة في المسجد الا باذن اذا كان هذا في المملكة هذا ما يفتح الا باذن - [01:12:55](#)

ولا ينظر في الاسباب والمسوغات فان كانت وجيهة اذن لهم وان كانت غير وجيهة منعوا من هذا. المسألة الحمد لله منضبطه نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [01:13:13](#)